

Distr.: General
19 October 2006
Arabic
Original: Arabic/Chinese/English/
Russian/Spanish

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون
البند ٩٠ (س) من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل

الشفافية وتدابير بناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٢	أولا - مقدمة
٢	ثانيا - الردود الواردة من الحكومات
٢	الاتحاد الروسي
٣	الصين
٤	العراق
٤	كندا
٩	كوبا
١١	المكسيك
١٢	منغوليا
١٢	اليابان



أولاً - مقدمة

١ - دعت الجمعية العامة في الفقرة ١ من قرارها ٦٦/٦٠ جميع الدول الأعضاء إلى إبلاغ الأمين العام بآرائها بشأن مدى استصواب مواصلة وضع تدابير دولية للشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي لصالح صون السلام والأمن الدوليين وتعزيز التعاون الدولي ومنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

٢ - وفي ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، أرسلت مذكرة شفوية إلى جميع الدول الأعضاء تلفت انتباهها إلى الفقرة ١ من القرار ٦٦/٦٠ وتلتمس آراءها بشأن هذا الموضوع. ويتضمن الجزء الثاني أدناه الردود الواردة من الاتحاد الروسي والصين والعراق وكندا وكوبا والمكسيك ومنغوليا واليابان. وستصدر أي ردود ترد لاحقاً من الدول الأعضاء الأخرى كإضافات لهذا التقرير.

ثانياً - الردود الواردة من الحكومات

الاتحاد الروسي

[الأصل: بالروسية]

[١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٦]

يعرب الاتحاد الروسي في هذا الرد على الدعوة الموجهة إلى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الواردة في قرار الجمعية العامة ٦٦/٦٠ المعنون "تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي"، عن رأيه بشأن مدى استصواب مواصلة وضع تدابير من هذا القبيل.

ويرى الاتحاد الروسي بأن العالم اعترف فعلاً بأن تدابير الشفافية وبناء الثقة عنصر هام من عناصر القانون الدولي. وقد أعرب عن ذلك في عدد من قرارات الجمعية العامة التي تؤكد على "أهمية تدابير بناء الثقة كوسيلة تفضي إلى ضمان بلوغ هدف منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي" وتسلم بأن "الاقتراحات المحددة بشأن تدابير بناء الثقة يمكن أن تشكل جزءاً لا يتجزأ من" الاتفاقات الدولية ذات الصلة.

وتستخدم تدابير الشفافية وبناء الثقة فعلاً بشكل أو بآخر في عدة اتفاقات دولية متعلقة بالفضاء الخارجي. وهناك دول تبادر بتطبيق العديد من هذه التدابير. غير أنها ليست في الوقت الراهن شمولية لا من حيث مدى تغطيتها لمختلف أنواع الأنشطة في الفضاء الخارجي أو من حيث مشاركة الدول في تنفيذها.

ويتوقف استصواب مواصلة وضع تدابير من هذا القبيل على ما يتوقع أن تسهم به في خدمة قضية السلام والأمن والتعاون الدولي ومنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

وتقلل تدابير الشفافية وبناء الثقة من خطر تصور دولة ما وتقييمها الخاطئين للنشاط العسكري لدولة أخرى في الفضاء الخارجي. ورغم أنه لا يمكن الاستعاضة بها عن تدابير التنظيم القانوني لمختلف الأسلحة في الفضاء الخارجي أو عن ترتيبات الرصد، فإنها قادرة مع ذلك على هئية الظروف المواتية لصياغة الالتزامات القانونية ذات الصلة. ويعد إصدار توصيات بشأن إمكانية اتخاذ تدابير من هذا القبيل مجرد خطوة أولى نحو تعزيز الأمن في الفضاء الخارجي. ومن شأن تحقيق النجاح في هذا الصدد تيسير الاتفاق على الخطوات المقبلة. كما أن العمل المشترك على اتخاذ تدابير الشفافية وبناء الثقة سيساعد على إدراك أفضل لنوايا الدول والحالة في الفضاء الخارجي. ومن شأن قابلية التنبؤ بالأنشطة العسكرية للدول في الفضاء الخارجي أن تقلل إلى حد كبير من احتمال نشوء تهديدات عسكرية مفاجئة في الفضاء الخارجي أو منه، وكذلك حالة عدم التيقن من الوضع الاستراتيجي في الفضاء الخارجي، وتبعاً لذلك، من حاجة الدول إلى الاستعداد المبكر لإزالة تلك التهديدات. وبالتالي، يمكن أن تشكل تلك التدابير مرحلة انتقالية في صياغة اتفاقات قانونية دولية جديدة بشأن الفضاء الخارجي تنص على الإبقاء على الفضاء الخارجي كمنطقة خالية من أي نوع من الأسلحة.

وبناء على ما تقدم، يعتقد الاتحاد الروسي بأنه من المستصوب مواصلة وضع تدابير دولية للشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي.

الصين

[الأصل: بالصينية]

[١٨ آب/أغسطس ٢٠٠٦]

تؤيد الصين القرار ٦٠/٦٦ المعنون "تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي"، الذي اتخذته الجمعية العامة في دورتها الستين. وما فتئت الصين تعارض تسليح الفضاء الخارجي وحدث سباق تسلح فيه، وهي ترى أن الصكوك القانونية الدولية التي تم التوصل إليها عن طريق التفاوض والملزومة قانوناً هي أكثر السبل فعالية لمنع تسليح الفضاء الخارجي وحدث سباق تسلح فيه. وتعد تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي خطوات انتقالية تكميلية تساعد على بلوغ ذلك الهدف. وفي الوقت نفسه، ترى الصين أن أهم تدابير بناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي وأكثرها عملية وواقعية هي

الامتناع عن تسليح الفضاء أو استعمال القوة العسكرية أو التهديد باستعمالها في الفضاء الخارجي. وقد قدمت الصين والاتحاد الروسي إلى مؤتمر نزع السلاح مجموعة من الوثائق، بما فيها الوثيقة CD/1778 المعنونة "تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي ومنع التسليح فيه"، التي يرد فيها بيان تفصيلي للموقف المشار إليه آنفاً.

العراق

[الأصل: بالعربية]

[١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٦]

لا يزال العراق يرى أن من المستصوب مواصلة وضع تدابير دولية للشفافية وبناء الثقة في مجال الفضاء الخارجي لصالح صون السلم والأمن الدوليين وتعزيز التعاون الدولي ومنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. ويرى العراق أن الدراسة التي أعدها خبراء حكوميون عن تطبيق تدابير بناء الثقة في مجال الفضاء الخارجي (A/48/305) ما زالت تتضمن الكثير من الأفكار والمقترحات التي من شأن الأخذ بها وتطويرها تمشياً مع التقدم العلمي والتقني أن يعزز من تدابير بناء الثقة ويفضي إلى المزيد من التعاون الدولي لما فيه خير الإنسانية ويمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. وقد يتطلب ذلك صياغة مستندات وقواعد قانونية جديدة مقبولة.

كندا

[الأصل: بالانكليزية]

[١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦]

تشيد كندا بالاتحاد الروسي على مبادرته المتمثلة في تقديم قرار الجمعية العامة ٦٦/٦٠ بشأن تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي، وعلى تشجيعه على إجراء حوار بشأن هذه المسألة الهامة.

وسُيحتفل في العام المقبل بالذكرى الأربعين لفتح باب التوقيع على معاهدة الفضاء الخارجي، وكذلك بالذكرى الخمسين لإطلاق القمر الصناعي سيوتنيك. وبالتالي تأتي مناقشة هذه المسائل في الوقت المناسب.

ويُعد الفضاء مورداً من الموارد العالمية، ويشكل على نحو متزايد جزءاً من بنيتنا التحتية الجماعية ذات الأهمية الكبرى - بدءاً من الاتصالات العالمية وخطوط الملاحة، وحتى جمع المعلومات المتعلقة بإدارة الموارد البيئية والطبيعية. وتشمل الأنشطة التي تدور في الفضاء

الخارجي الجهود المدنية والعسكرية وجهودا تجارية ما فتئت تتزايد يتمشى جميعها مع استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وينبغي أن يظل استكشاف الفضاء الخارجي واستغلاله واستخدامه المستدام لمنفعة جميع الدول وخدمة لمصالحها. فالفضاء الخارجي، على نحو ما توضحه معاهدة الفضاء الخارجي، هو "بمجال مفتوح للبشرية جمعاء".

وبغية حماية هذا المورد الذي يتزايد اعتمادنا جميعا عليه، تؤيد كندا دراسة تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي بوصفها مكملا لما تجري متابعته حاليا في إطار مؤتمر نزع السلاح ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ويمكن أن تساهم تدابير الشفافية وبناء الثقة في التقليل من الإحساس بالتهديد وأن تساعد على بناء الثقة بين الأمم. ويمكنها أيضا أن تيسر زيادة التعاون الدولي في مجال الفضاء الخارجي بين الدول وبالتالي أن تعزز السلم والأمن الدوليين.

وتصف هذه الورقة بعض أنواع تدابير الشفافية وبناء الثقة القائمة بالفعل في القانون الدولي أو في التزامات أخرى تعهدت بها الدول فيما يتعلق بالفضاء الخارجي، أو يحتمل أن تطبق على الفضاء الخارجي. ومع أن القائمة ليست شاملة على الإطلاق، فإنها مع ذلك يمكن أن تساعد الدول الأعضاء في نظرها في تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي ومناقشتها العامة لها.

الاستفادة بالكامل من الصكوك القائمة

يوجد بالفعل في متناولنا عدد من الأدوات المتصلة بتدابير الشفافية وبناء الثقة. فعلى سبيل المثال، تقدم المجموعة الكاملة لما يوجد من قوانين الفضاء الخارجي مساهمة كبيرة في بناء الثقة بين الجهات الفاعلة في مجال الفضاء الخارجي. وبالتالي يمكن للدول أن تستفيد على أتم وجه من الأحكام الواردة في الاتفاقات والترتيبات القائمة.

وتشكل تدابير الشفافية وبناء الثقة بعض العناصر الأساسية من معاهدة الفضاء الخارجي (١٩٦٧). على سبيل المثال، المادة التاسعة (المشاورات المتعلقة بالأنشطة أو التجارب المقترحة في الفضاء)، والمادة العاشرة ("تنظر الدول الأطراف في المعاهدة على قدم المساواة في أي طلبات تقدمها دول أطراف أخرى في المعاهدة لكي تتاح لها فرصة مراقبة الرحلات الجوية التي تقوم بها الأجسام الفضائية التي تطلقها تلك الدول")، والمادة الحادية عشرة (فيما يتعلق بتبادل المعلومات)، والمادة الثانية عشرة (الوصول المتبادل إلى "جميع المحطات والمنشآت والمعدات والمركبات الفضائية على سطح القمر أو غيره من الأجسام السماوية").

كما تُعد تدابير الشفافية وبناء الثقة جزءاً لا يتجزأ من مدونة لاهاي لقواعد السلوك الدولية لمنع انتشار القذائف التسيارية. فبالإضافة إلى تعزيز المزيد من الإجراءات الثنائية والإقليمية الطوعية، تشمل تدابير الشفافية المتاحة في إطار المدونة ما يلي:

- إصدار إعلانات سنوية تعرض السياسات المتعلقة بمركبات الإطلاق الفضائية ومواقع الإطلاق، فضلاً عن عدد مركبات الإطلاق الفضائية التي تم إطلاقها خلال السنة الماضية وفتتها العامة؛
- الإخطار قبل الإطلاق فيما يتعلق بمركبات الإطلاق الفضائية والقذائف التسيارية؛
- توجيه دعوات إلى المراقبين الدوليين لحضور عمليات الإطلاق.

وتدعو كندا جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى الانضمام إلى مدونة لاهاي وإلى تنفيذ أحكامها بالكامل.

ووضعت اتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي (١٩٧٥) نظاماً إلزامياً موحداً لتسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي. وتنص الاتفاقية على إلزامية إبلاغ الأمين العام للأمم المتحدة فيما يتعلق بمسائل مثل تاريخ الإطلاق ومكانه، والمقاييس المدارية الأساسية بعد الإطلاق، وتاريخ استعادة المركبة الفضائية. ويجري العمل حالياً في اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لاستعراض ممارسات التسجيل التي تتبعها الدول والمنظمات الدولية ولاعتماد مجموعة من أفضل الممارسات/المبادئ التوجيهية للتسجيل، بما في ذلك ما يتعلق بأنواع المعلومات التي يتعين تقديمها. ويُتوقع أن يعزز هذا العمل نوعية المعلومات المقدمة عملاً بالاتفاقية.

ويُتاح عن طريق البحث في المصادر المفتوحة كم كبير من المعلومات المتعلقة بالاتجاهات والتطورات السنوية المتصلة بالفضاء. وتوفير تحليل لهذه المعلومات يتسم بالحياد والاستناد إلى الأدلة يمكن أن يساهم في زيادة الشفافية والثقة. وفي هذا الصدد، يعد مؤشر أمن الفضاء، الذي وضعه اتحاد البحوث spacesecurity.org أداة هامة للشفافية وبناء الوعي.

تعزيز تدابير الشفافية وبناء الثقة

بالإضافة إلى العمل الجاري في مؤتمر نزع السلاح ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ثمة عدد من تدابير بناء الثقة والشفافية المتعلقة بالأنشطة التي تدور في الفضاء الخارجي التي يمكن دراستها نظراً لاحتتمال إسهامها في تعزيز السلم والأمن الدوليين وهي:

- التخفيف من الحطام الفضائي. في آذار/مارس ٢٠٠٦، تلقت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من فريقها العامل المعني بالحطام الفضائي مشروع مبادئ توجيهية ترمي إلى التخفيف من إنتاج الحطام المضّر في الفضاء الخارجي. ويستند مشروع المبادئ التوجيهية إلى عمل لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات المعنية بالحطام الفضائي، وحظي بالموافقة لإحالاته إلى الدول الأعضاء لكي توافق عليه بدورها وتحيله إلى الاجتماع العام للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عام ٢٠٠٧. ويُؤمل أن تعتمد الجمعية العامة للأمم المتحدة (اللجنة الرابعة) هذه المبادئ التوجيهية في دورتها الثانية والستين في عام ٢٠٠٧.
- سيساعد نجاح التفاوض بشأن مبادئ توجيهية طوعية للتخفيف من الحطام الفضائي على زيادة فهم الأنشطة التي تقوم بها الجهات الفاعلة الأخرى في مجال الفضاء وبالتالي سيعزز استدامة استخدام الفضاء الخارجي لمواجهة مشكلة بيئية تزداد حدتها. وبعد اعتماد هذه المبادئ التوجيهية، ستشجّع الدول على اتخاذ تدابير طوعية لضمان تنفيذها وذلك من خلال الآليات الوطنية أو غيرها من الآليات، بما في ذلك التشريعات الوطنية، حسب الاقتضاء.
- تنظيم الحركة في الفضاء الخارجي. يمكن النظر أيضا في مبادئ توجيهية ترمي إلى تحسين تنظيم الحركة في الفضاء الخارجي. ويمكن أن تشمل هذه التدابير، في جملة أمور، تقديم المزيد من التفاصيل في حالات الإخطار قبل الإطلاق، والإبلاغ عن التغيرات المدارية وغيرها من المناورات التي يمكن أن ينتج عنها اقتراب شديد من الأجسام الفضائية الأخرى، ووضع نظام للإخطار بالعودة إلى دخول الغلاف الجوي قبل بلوغه. ويمكن أيضا أن يساهم في تعزيز السلم والأمن الدوليين تعزيز تبادل المعلومات بشأن الأحوال البيئية الطبيعية للفضاء، وكذلك تحسين إجراءات تبادل المعلومات والتشاور المتعلقة بالاصطدامات والتشويش وغير ذلك من الحوادث التي تقع في الفضاء. وقد تود الدول الأعضاء النظر في الإسهام في أمن الفضاء بوضع نظام لقواعد السلوك يحدد السلوك المقبول من جميع الدول المرتادة للفضاء وبالتالي يوفر الثقة من خلال إمكانية التنبؤ.
- الوقف الاختياري لتجارب الأسلحة المضادة للسواتل. يشكل قيام الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بوقف تجارب الأسلحة المضادة للسواتل في الثمانينات مثالا هاما

لضبط النفس بصورة طوعية، وتدبيراً هاماً من تدابير بناء الثقة. ويمكن للدول الأخرى المرتادة للفضاء أن تلتزم بحالات وقف اختياري مماثلة.

تحسين تصنيفات الأجسام الفضائية: يمكن للدول التي تسجل الأجسام الفضائية وفقاً لاتفاقية التسجيل النظر بجدية في الإعلان عن معلومات إضافية تتعلق، في جملة أمور، بمدى قدرة الأجسام الفضائية المسجلة حديثاً على المناورة وقدراتها الفعلية من حيث الطاقة الإشعاعية. ويمكن للجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تنظر أيضاً في هذه المسألة في سياق استعراضها للممارسات المتعلقة بالتسجيل. ويمكن أن تساعد المعلومات الإضافية القائمين بالتسجيل الآخرين على حساب مؤشر للضرر يتولى تقييم قدرة الأجسام الفضائية المسجلة حديثاً على التشويش على الأجسام الفضائية الأخرى أو إلحاق الضرر بها أو تدميرها عن طريق الاتصال بها أو على بعد مسافة منها.

الرصد التعاوني للإطلاق باستخدام تكنولوجيا ذات مستوى منخفض: تصدر مركبات الإطلاق الفضائية والقذائف التسيارية قدراً كبيراً من الضجيج عند إطلاقها. وقد يتيح للمجتمع الدولي استغلال عودة الاهتمام العلمي بالتكنولوجيا دون الصوتية، المماثلة لتلك التي تستخدمها منظمة معاهدة حظر التجارب الشامل المؤقتة، وسيلة للإعلان عن الامتثال لنظام عالمي محسن للإخطار قبل الإطلاق خاص بمركبات الإطلاق الفضائية والقذائف التسيارية، وللتدليل على ذلك الامتثال.

ويمكن أن تساعد المشاركة في الرصد التعاوني لأحداث إطلاق القذائف التسيارية ومركبات الإطلاق الفضائية جميع الدول على فهم نوايا وقدرات الدول التي لديها برامج نشطة للصواريخ. وبالتالي يمكن للرصد الجماعي أن يساعد جميع الدول على مكافحة انتشار القذائف التسيارية بسد الثغرات في مجال المعرفة التي يمكن أن تؤدي لولا ذلك إلى تأجيج سباق التسلح بالقذائف على المستويين الأفقي والعمودي.

المراقبة الفضائية من الأرض: اقترحت فرنسا في عام ١٩٨٩ إنشاء نظام للمراقبة الفضائية، يتألف من رادار وأجهزة استشعار ضوئية، حتى يتمكن المجتمع الدولي من تتبع مسار الأجسام الفضائية. وقد عُرض هذا في مؤتمر نزع السلاح (CD/937 و CD/PV.570) وتطور إلى اقتراح لإنشاء مركز دولي لرسم المسارات (مركز الأمم المتحدة الدولي لرسم المسارات).

ونظراً لما أحرزته التكنولوجيا من تقدم سريع، وزيادة سهولة الحصول على المعلومات من المصادر المفتوحة ذات الجودة العالية، أصبح من الممكن إعادة النظر في اقتراح

إنشاء المركز. ويمكن أن تكمل هذه المبادرة الاتفاق المبرم بين الولايات المتحدة والاتحاد الروسي الرامي إلى إنشاء مركز مشترك للإنذار المبكر وتحليل البيانات وهي تتمشى مع الصيغة المتعددة الأطراف المتوخاة لذلك الاتفاق. ويمكن لها أيضا أن تجلب فوائد لمشغلي السواتل التجارية من حيث توفير المعلومات الرامية إلى إخراج إطلاق السواتل والمسارات المدارية ذات الاقتراب الشديد من دائرة النزاع. كما أنها ستعزز الاتفاقيات المتعلقة بالتسجيل والمسؤولية.

كوبا

[الأصل: بالإسبانية]

[٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦]

تعرب كوبا عن تأييدها التام للقرار ٦٠/٦٦ المعنون "تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي".

فسباق التسلح في الفضاء الخارجي ينطوي على مخاطر جسيمة بالنسبة للسلم والأمن الدوليين.

وينبغي أن يكون استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، لأغراض سلمية محضة، وأن يكون القيام بهما لفائدة جميع البلدان ولصالحها، بصرف النظر عن درجة تطورها الاقتصادي أو العلمي.

ويتسم عصر الفضاء، الذي بدأ منذ خمسة عقود تقريبا، بتطور سريع في تكنولوجيا الفضاء والقلق المتزايد الذي تثيره الأخطار الملازمة لسباق التسلح في الفضاء الخارجي.

وفي عام ١٩٧٨، اعترفت الجمعية العامة رسميا بهذه المشاغل في الوثيقة النهائية الصادرة عن دورتها الاستثنائية العاشرة، وهي أول دورة استثنائية تخصص لموضوع نزع السلاح، وطلبت أن تُتخذ تدابير جديدة وأن تُجرى مفاوضات دولية مناسبة بشأن هذا الموضوع.

وينبغي النظر في اتخاذ تدابير جديدة من أجل التوصل إلى اتفاقات لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، بما في ذلك تسليح الفضاء.

وبالنظر إلى عدم وجود ترتيبات كاملة لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، فإن التشجيع على اتخاذ تدابير لبناء الثقة في هذا المجال يكتسي أهمية بالغة.

وترى كوبا أن من المحبذ بل الضروري مواصلة إعداد تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي حرصا على صون السلم والأمن الدوليين وتعزيز التعاون الدولي ومنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

وينبغي أن يكون الهدف من هذه التدابير زيادة شفافية الأنشطة الفضائية على العموم وقابلية التنبؤ بها، عن طريق تدابير مثل الإشعار المسبق والتحقق والمتابعة، مما يساهم في تعزيز الأمن الدولي.

ويجب أن تراعى قدرات مختلف البلدان في ميدان الفضاء عند النظر في التدابير الممكن اتخاذها لبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي.

ومن التدابير الهامة الممكن اتخاذها لبناء الثقة الاحترام التام للاتفاقات القائمة بشأن تحديد الأسلحة ونزع السلاح في الفضاء الخارجي، بما فيها الاتفاقات الثنائية، وكذلك النظام القانوني القائم فيما يتعلق باستخدام الفضاء الخارجي.

وأعادت الجمعية العامة التأكيد في العديد من قراراتها، التي أيدتها كوبا، على أهمية تدابير بناء الثقة كوسيلة لتحقيق الهدف المتمثل في منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

ويعيد القرار ٥٤/٦٠، المعنون "منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي"، الذي تويده كوبا أيضا، تأكيد الطابع الهام والعاجل لمسألة منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ووجوب مساهمة جميع الدول في تحقيق هذا الهدف المشترك، بما يتفق مع أحكام معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى.

وينبغي لجميع الدول، لا سيما الدول التي تمتلك قدرات هامة في ميدان الفضاء، أن تمتنع عن القيام بأية أعمال تتعارض مع ذلك الهدف ومع المعاهدات القائمة ذات الصلة، حرصا على صون السلم والأمن الدوليين وتعزيز التعاون الدولي.

وترى كوبا أن على مؤتمر نزع السلاح، بوصفه محفل التفاوض المتعدد الأطراف الوحيد بشأن نزع السلاح، أن يؤدي دورا رئيسيا في التفاوض على عقد اتفاق متعدد الأطراف بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي بجميع جوانبه.

كما أن حق جميع الدول في استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي لفائدة الإنسانية جمعاء ولصالحها مبدأ قانوني مقبول عالميا.

وليس بوسع جميع الدول أن تحقق في المستقبل المنظور، من الناحيتين التكنولوجية أو الاقتصادية، استقلالية تامة في مجال القدرات الفضائية.

لذلك، كلما ازداد عدد الدول المشاركة في الأنشطة الفضائية، كلما أصبحت ضرورة تكتيف التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف أكثر إلحاحا. فالتعاون وسيلة هامة لحصر استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وتعميم فوائد تكنولوجيا الفضاء على جميع الدول.

المكسيك

[الأصل: بالإسبانية]

[١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦]

تولي المكسيك أهمية خاصة لجهود المجتمع الدولي من أجل منع تسليح الفضاء الخارجي وتعزيز التعاون الدولي لاستخدامه في أغراض سلمية. وفي هذا السياق، ترى بأن من المهم للغاية اتخاذ تدابير بناء الثقة والشفافية، لا سيما بين الدول التي لديها تكنولوجيات متقدمة في هذا الميدان.

وقد أعطت الدراسة المتعلقة بتنفيذ تدابير بناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي التي أجريت في عام ١٩٩٣، لمحة عامة عن تلك التدابير، مبرزة أهمية الثقة والأمن والشفافية وقابلية التنبؤ في تعريف مثل هذا النوع من التدابير. غير أنه من المهم أن يؤخذ في الحسبان، رغم كون الدراسة المذكورة مرجعا قيما لمناقشة هذا الموضوع، تغيير السياق الدولي وتطور التكنولوجيا إلى حد كبير. لذلك، قد يكون من المفيد للغاية إجراء تقييم جديد يتضمن توصيات محددة من أجل الخروج بعناصر تمكن من اتخاذ إجراءات فعالة لإيجاد مناخ تسوده الثقة والتعاون.

وتهيب المكسيك بالدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح أن تسعى إلى عقد اتفاقات بشأن هذا الموضوع، وأن تخلص الفضاء الخارجي من سباق التسلح، مؤكدة أنها تشاطر مختلف البلدان قلقها إزاء المخاطر التي قد يتعرض لها هذا الإرث المشترك للبشرية. وتأمل المكسيك أن تعلن دول أخرى لديها قدرات فضائية أنها لن تكون البادئة بنشر أي نوع من الأسلحة في الفضاء الخارجي.

وتؤكد المكسيك على أنه من الضروري تعزيز تدابير بناء الثقة والشفافية في هذا الميدان، مع مراعاة أن التدابير المذكورة تكمل وتعزز اتفاقات نزع السلاح والحد من

الأسلحة وتحسن تبادل المعلومات بين الدول، وهو ما من شأنه أن يحد، بل يقضي، على ما قد تتصوره تلك الدول من أن أمنها في خطر.

وتعيد المكسيك التأكيد على أنه ينبغي استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي والقمر والأجرام السماوية الأخرى لأغراض سلمية فقط، ولفائدة جميع البلدان بصرف النظر عن درجة تطورها الاقتصادي أو العلمي، وبدون المس بأمن أية دولة، بما يتفق مع نص وروح معاهدة عام ١٩٦٧ للمبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى. وفي هذا الإطار، يؤمل أن تتضافر تدابير بناء الثقة سعياً إلى وضع واعتماد التزامات تحمي الفضاء الخارجي من حدوث سباق تسلح.

منغوليا

[الأصل: بالانكليزية]

[٢١ آب/أغسطس ٢٠٠٦]

ترى منغوليا أنه ينبغي استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بوصفه إرثاً مشتركاً للبشرية، في أغراض سلمية فقط ولفائدة جميع البلدان. وهي تساند المبادرات الهادفة إلى منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي والتهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد أجسام فضائية عن طريق اعتماد صك ملزم قانوناً بهذا الشأن.

ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٠/٦٦ المعنون "تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي"، تود منغوليا الإفادة بأنها تؤيد تأييداً تاماً مواصلة وضع تدابير الشفافية وبناء الثقة تلك من أجل صون السلم والأمن الدوليين وتعزيز التعاون الدولي.

اليابان

[الأصل: بالانكليزية]

[١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦]

يرد المبدأ العام بشأن استخدام البيئة الفضائية المعمول به في اليابان في "الاستراتيجية الأساسية للتنمية الفضائية واستخدام الفضاء" التي صدر قرار بشأنها عن المجلس المعني بالسياسة المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤. وتقوم وزارة التعليم والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا بأنشطة البحث والتنمية عن طريق وكالة استكشاف الفضاء

اليابانية استنادا إلى "البرنامج الطويل الأجل للأنشطة الفضائية" الذي اعتمده لجنة الأنشطة الفضائية في آذار/مارس ٢٠٠٣.

وتبذل اليابان ما في وسعها، في إطار الاستراتيجية والخطة المذكورتين آنفا، لزيادة الشفافية في أنشطة استخدام البيئة الفضائية عن طريق تدابير مثل تقديم معلومات إلى عامة الجمهور عبر الإنترنت ووسائل الإعلام، وكذلك من خلال عقد حلقات دراسية وندوات لخبراء وباحثين في هذا الميدان.

وبخصوص الخطط المتعلقة بإطلاق سواتل من قبل اليابان، تُكفل الشفافية عن طريق الإعلان عن ذلك في الكتاب الأبيض السنوي بشأن العلم والتكنولوجيا.

وفي مجال التعاون المتعدد الأطراف، يشارك اليابان بفاعلية في تعزيز التعاون عن طريق أنشطة لجنة الأمم المتحدة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ومحفل وكالة الفضاء الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ الذي استضافه اليابان لتبادل الآراء حول التعاون الدولي في مجال التنمية الفضائية بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، التي تقوم بأنشطة التنسيق الفني وتبادل المعلومات بشأن نظم رصد الأرض بواسطة السواتل. ويسعى اليابان بصفة خاصة إلى إنشاء نظام لمنع حدوث الكوارث وإدارة الأزمات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وسيسمح ذلك بتقديم وتبادل معلومات عن منع حدوث كوارث بين الدول المعنية في المنطقة عن طريق التنسيق بين وكالات الفضاء والمؤسسات المعنية بالتصدي للكوارث في المنطقة. ويشارك اليابان أيضا في برنامج المحطات الفضائية الدولية، وهو أكبر مشروع للتعاون الدولي في مجال التنمية الفضائية. ويقدم اليابان تعاوننا وثيقا مع جميع البلدان المشتركة في بناء واستخدام المحطات الفضائية الدولية.

وفي مجال التعاون الثنائي، ينفذ اليابان والولايات المتحدة أنشطة فضائية مشتركة بصورة سلسة في إطار "الاتفاق بين حكومة اليابان وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية بشأن التنازل المتبادل عن المسؤولية في سياق التعاون على استكشاف واستخدام الفضاء في الأغراض السلمية". وفيما يتعلق بالتعاون مع البلدان الأوروبية، يقيم اليابان علاقة وثيقة مع وكالة الفضاء الأوروبية من خلال عقد اجتماعات إدارية بينهما كل سنة تقريبا. كما يُعقد اجتماع مشترك منتظم للتعاون الفضائي مع روسيا لتعزيز التعاون الثنائي.

ويعتقد اليابان بأن هذه الجهود الثنائية والمتعددة الأطراف تؤدي دورا هاما بوصفها تدابير لزيادة الشفافية والتشجيع على بناء الثقة بين البلدان التي تستخدم البيئة الفضائية.